

## العادات الذرية في تنمية الفشل البناء لدى طالبات المرحلة الاعدادية

حنين حسين وحاد

[hum23psm107@gmail.com](mailto:hum23psm107@gmail.com)

أ.د. مظهر عبد الكريم العبيدي

[Mazharabd655@gmail.com](mailto:Mazharabd655@gmail.com)

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الكلمات المفتاحية: العادات الذرية والفشل البناء- طالبات المرحلة الاعدادية

**Key words: Atomic Habits, Constructive Failure, Female Students at Preparatory Schools**

تأريخ استلام البحث : 2024/6/2

DOI:10.23813/FA/28/4

FA/2024012/28C/17/601

### ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف على ( فاعلية برنامج تعليمي قائم على العادات الذرية في تنمية الفشل البناء لدى طالبات المرحلة الاعدادية ) , ومن اجل التحقق من ذلك وضعت الفرضيات الآتية:-

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الاعدادية على مقياس الفشل البناء قبل وبعد تطبيق ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الفشل البناء على وفق نظرية (مارتن سليجمان, 2006) بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بناءه واستخرجت الخصائص السيكو مترية له . وعولجت بيانات البحث باستعمال الوسائل الاحصائية (( الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين, معامل ارتباط بيرسون, مربع كاي,

وكانت النتائج على النحو الآتي:-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده وعن طريق تطبيق مقياس الفشل البناء ولصالح الاختبار البعدي.

## **Atomic Habits in Developing Constructive Failure among Female Students at Preparatory Schools**

**Hanen Hasan**

**Mudher Abdulkareem**

**Faculty of Education for Human Sciences**

**University of Diyala**

### **Abstract**

The current study aims at investigating (The Effectiveness of an Educational Program Based on Miniature Habits in Developing Constructive Failure among Female Students at Preparatory School.

A thesis Submitted to the council of College of Education for Humanities, University of Diyala in Partial fulfillment of the requirements of the degree of master of in Educational Psychology. To verify this, the following hypotheses were put forward:

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of preparatory school students on the constructive failure scale before and after implementing the educational program in the experimental group.

The research data were processed using statistical means (T-test for one sample, T-test for two independent equal samples, Pearson Correlation Coefficient, Chi-Square). The results were as follows:

There were statistically significant differences between the scores of the experimental group before and after the implementation of the educational program and by applying the constructive failure scale and in favor of the post-test.

### **الفصل الأول:**

في الوقت الحاضر نجد المدرسة من المؤسسات التعليمية التي لا تخلو من الصعوبات نتيجة تفاعل الظروف الشخصية للطالب مع متطلبات المدرسة بكل ما فيها من مدرسين وطلبة ومواد وطرق تدريس, فهناك أسباب رئيسة تجعل من الصعب بناء عادات تدوم لدى الطلبة هو أن يقومون بتغيرات قليلة وصغيرة ثم يفشلون في رؤية نتائج ملموسة, فيقررون

التوقف, وبمجرد ان يستولي أسلوب التفكير هذا يصبح من السهل أن يتخلون عن العادات الحسنة ( الكبيسي, 2013: 23) .  
إن أكثر وقت يكون فيه الطلبة عرضة للسماح للفشل بالانتصار عليهم والاستسلام هو حين يتعرضون لظروف خارجية تسبب الشقاء أو الحزن العميق ( محمود, 2013: 105).

#### ثانياً : أهمية البحث

كل الإنجازات الكبيرة تأتي من بدايات بسيطة, وبذرة كل عادة تكون عبارة عن قرار واحد بسيط ومع تكرار وتنفيذ ذلك القرار تنمو العادة وتصبح أقوى. إن حياتنا تتشكل من مجموع عادات, والعادة تنمو وتتأكد بالتكرار, لا شك أن العادات السيئة تعرقل مسيرة حياتنا وتمنعنا من تحقيق أهدافنا, إنها تعرض صحتنا النفسية والجسدية للخطر على حد سواء, كما أنها تضيع وقتنا وطاقتنا ( كلير, 2019: 44) .  
إن الفشل عملية داخلية وكذلك النجاح. فإذا أراد الفرد النجاح فيجب أن ينتصر في تفكيره أولاً فيجب أن لا يدع الفشل الذي هو خارجه يتمكن من النفاذ إلى روحه الداخلية (ماكسويل, 2011: 9) .

#### ثالثاً : هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث التعرف على: " العادات الذرية في تنمية الفشل البناء لدى طالبات المرحلة الاعدادية "

#### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الخامس العلمي الدراسة الصباحية / في مدارس البنات قاطع بغداد الجديدة/ أطراف شرق بغداد للعام الدراسي 2023/2024 م.

#### خامساً: تحديد المصطلحات

##### البرنامج التعليمي :

مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس, وتختلف الجلسات في محتوياتها وكل جلسة لها هدف معين وتنمي مهارة معينة ضمن استراتيجيات مخطط لها مسبقاً وهذه الجلسات تجتمع لغاية تحقيق هدف اكبر هو هدف البرنامج التعليمي ( حمدان, 2005: 18).

##### • العادات الذرية

عرفها (إيريك إريكسون, 1978)  
العادات الذرية /هي حلول موثوق بها لمشكلات متكررة في بيئتنا.

## • التنمية

إنها النمو التدريجي للشيء ليصبح أكبر قوة مثل نمو الجنين في رحم امه, ونمو المهارات الحياتية العديدة مثل القراءة والكتابة والحساب خلال مسيرة الحياة (oxford,2000:33).

## • الفشل البناء

### عرفه (Seligman,2006)

هو عملية تطور ونمو شخصي إيجابي يحدث بعد تجربة فشل أو تحديات صعبة, ويعد الفشل البناء تفاعلاً نفسياً يحدث عندما يتمكن الفرد من التكيف والتعامل مع الضغوط والصعاب بشكل إيجابي, وينتج عنه تحسين في القدرات والمهارات والنمو الشخصي, فهو فرصة للتعلم والتطور ويساعد الفرد في التغلب على التحديات وتحقيق النجاح في المستقبل (Seligman, 2006:83).

## • المرحلة الاعدادية

هي المرحلة التي تلي مرحلة المتوسطة في العراق وتضم الصفوف الرابع والخامس والسادس بفرعها العلمي والأدبي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية, 1977).

## الفصل الثاني

### - العادات الذرية :

هي أي تصرف أو سلوك أو فعل نقوم به بشكل متكرر في الحياة. إن لفظ العادة يتضمن كل الطرق المكتسبة للتفكير والعمل وهي استجابات متعلمة يظهرها الفرد عند ظهور المثيرات نفسها في كل مرة (حمد, 2013: 243).

### نظرية (إيريك أريكسون) التي فسرت العادات الذرية

يعتقد (إريكسون) بأن مواجهة أي عادة في أي مرحلة عمرية يؤدي إلى نتيجتين محتملتين: تؤدي هذه العادة إلى بناء الشخصية بإيجابية ويحدث نمو إضافي, أو تؤثر هذه العادة في الشخصية بطريقة غير مرضية ومن ثم فإن النتيجة تصدع الأنا, مما يؤدي إلى عادة سلبية سوف يتم دمجها في شخصية الفرد (أبو غزال, 2016: 110).  
قسم (إريكسون) النمو الإنساني إلى ثماني مراحل مضيفاً, بأن الفرد في حياته يتعرض لكثير من الضغوطات والتحديات الاجتماعية التي تفرضها:-

1. الأمل (الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة)
2. قوة الإرادة (الاستقلال مقابل الشك والخجل)
3. الغرض (المبادرة مقابل الشعور بالذنب)
4. الكفاءة (الانجاز مقابل الشعور بالنقص)
5. الإخلاص (هوية الأنا مقابل تشتت الدور)
6. الحب (الألفة في مقابل العزلة)
7. الرعاية (العطاء مقابل الركود)
8. الحكمة (التكامل مقابل اليأس) (أبو غزال, 2016: 115).

## - الفشل البناء :

إن أساس نجاح الفرد لا يتوقف على (الأصول العائلية, الثراء, الفرصة), فالفرق بين الأفراد العاديين والناجحين هو إدراكهم وردة فعلهم اتجاه الفشل(ماكسويل, 22: 2011).

## نظرية سيلجمان (الفشل البناء )

يعد العالم الأمريكي (مارتن سيلجمان) أبو علم النفس الايجابي لجهوده العلمية في اكتشاف الامكانيات البشرية. ويشير (سيلجمان) انه وفقا للنظريات الحديثة حول مفهوم الحياة لتقدير الذات فأنها تعد مقنعة بصدق إذا اكتشفنا قيمتها داخل انفسنا, ورغم ذلك فأن احد أفضل الطرائق لاكتشاف قيمة التقدير الايجابي للذات يتم في ضوء تنمية قوانا الفريدة عبر المساهمة بإسعاد رفاقنا من البشر. زودنا (سيلجمان) بأدوات عقلية لإنجاز ما نطلق عليه بالحياة الممتعة: الماضي, الحاضر, المستقبل, ويتم ذلك من خلال جعل الناس يفكرون بشكل بناء حول فشل الماضي والتفاؤل المكتسب والأمل حول المستقبل, ونتيجة لذلك فأن من المهم الحصول على قدر كبير من السعادة في الوقت الحاضر (الفاقي, 2015: 86).

## الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث واجراءاته التي تتمثل في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث والتصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة, واداتا البحث التي تم اعتمادها في تحقيق اهداف البحث فضلاً عن اختيار الوسائل الاحصائية المعتمدة في معالجة بيانات البحث كما يأتي:

### أولاً: منهجية البحث

يهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على العادات الذرية لتنمية الفشل البناء, لذلك اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي وذلك لأنه من المعروف أن البحوث التجريبية هي ادق انواع البحوث العلمية (عدس, 1988: 184).

### ثانياً: التصميم التجريبي

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث امراً ضرورياً لكونها تتضمن الوصول إلى نتيجة دقيقة, وتساعد الباحث في الوقت نفسه على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الاحصائي (فاندلين, 1986: 406).

### ثالثاً: مجتمع البحث

يقصد به مجموعة من الأفراد يتم تحديدهم بوضوح ويهتم الباحث بدراساتهم وتعميم نتائج البحث عليهم, وفي ضوء ذلك فإن المجتمع يتحدد بطبيعة البحث واغراضه (الزهيري, 2017: 139). ويتكون مجتمع البحث من:

#### أ - مجتمع المدارس

يشتمل مجتمع المدارس جميع المدارس الاعدادية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية/ قاطع بغداد الجديدة / تربية أطراف شرق بغداد للدراسة الصباحية للعام الدراسي(2023 / 2024) والتي تبلغ (4) مدرسة اعدادية.

#### ب - مجتمع الطالبات

اشتمل مجتمع البحث على إعداد طالبات المدارس الاعدادية للبنات للدراسة الصباحية في قاطع بغداد الجديدة / أطراف شرق بغداد والبالغ عددهن (1360) طالبة موزعات على المدارس.

#### رابعاً: عينات البحث

يقصد بعينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث تحمل خصائص المجتمع الأصلي وتكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن للباحث, إن يعمم نتائج تلك العينة على المجتمع بآتمه وعمل الاستدلال حول معالم مجتمع البحث (عباس وآخرون, 2014 : 21).

وقد تكونت عينة البحث من :

أ - العينة الاستطلاعية ( وضوح الفقرات) ب - عينة التحليل الاحصائي

ج - عينة التطبيق الأساسية

#### خامساً: تكافؤ المجموعتين

تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعدة متغيرات التي تؤثر في المتغير التابع المتمثل في الفشل البناء, وقد تم تحديد هذه المتغيرات:

1- الفشل البناء ( الاختبار القبلي ) :

تحققت الباحثة من التكافؤ ما بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمقياس الفشل البناء من خلال استخدامها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (4)

#### جدول (4)

نتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لدرجات الفشل البناء

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	58	2	0,449	2,5425	55,866	30	التجريبية
				2,0296	56,133	30	الضابطة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات الفشل

البناء في الاختبار القبلي حيث تشير القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 0,449 ) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) الى تكافؤ درجات المجموعتين في متغير الفشل البناء.

## 2- الذكاء :

تحققت الباحثة من التكافؤ بين درجات ذكاء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

### جدول (5)

#### نتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	58	2	1,796	3,3495	31,233	30	التجريبية
				1,9253	32,500	30	الضابطة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات اختبار الذكاء حيث تشير القيمة التائية المحسوبة البالغة ( 1,796 ) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) الى تكافؤ درجات المجموعتين في متغير الذكاء.

## 3- العمر :

تحققت الباحثة من التكافؤ في العمر الزمني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

### جدول (6)

#### نتائج تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائيا	58	2	1,542	3,5402	199,466	30	التجريبية
				3,3226	200,833	30	الضابطة

تشير النتائج الموضحة في الجدول ( 6 ) إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير العمر

الزمني حيث تشير القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,542) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) الى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر .

#### 4- التحصيل الدراسي للاب :

للتحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للاب بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

#### جدول (7)

نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للاب بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		التحصيل الدراسي للاب					العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم			بكلوريوس
غير دال	7,82	2,152	4	4	5	2	8	7	30	التجريبية
			3	2	8	4	7	6	30	الضابطة

● تم دمج خلايا ( ثانوي ومتوسط) و ( ابتدائي ويقراً ويكتب ) لكون التكرار المتوقع فيهما اقل من ( 5 )

● قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 3 ) تساوي ( 7,82)

تشير النتائج الموضحة في الجدول ( 7 ) إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في متغير التحصيل الدراسي للاب بين افراد لمجموعتين التجريبية والضابطة إذ تشير قيمة كاي المحسوبة البالغة ( 2,152 ) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة ( 7,82 ) الى تكافؤ افراد المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للاب

#### 5- التحصيل الدراسي للام :

للتحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للام بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة استخدمت الباحثة اختبار مربع كاي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

#### جدول ( 8 )

نتائج اختبار مربع كاي للتحقق من التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للام بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		التحصيل الدراسي للام					العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم			بكلوريوس
غير دال	7,82	0,483	4	6	6	5	4	5	30	التجريبية
			3	7	5	3	5	7	30	الضابطة



- تم دمج خلايا ( دبلوم وثانوي) و ( ابتدائي ويقراء ويكتب ) كون التكرار المتوقع فيهما اقل من ( 5 )
- قيمة كاي الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 3 ) تساوي ( 7,82)

تشير النتائج الموضحة في الجدول ( 8 ) إلى عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في متغير التحصيل الدراسي للام بين افراد لمجموعتين التجريبيية والضابطة إذ تشير قيمة كاي المحسوبة البالغة ( 0,483 ) وهي أقل من قيمة كاي الجدولية البالغة ( 7,82 ) الى تكافؤ افراد المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي للام

#### سادساً : تحديد المتغيرات وضبطها

تم تحديد متغيرات البحث بالشكل الآتي

- 1- المتغير المستقل: المتغير المستقل في هذا البحث هو البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثة الذي يبحث اثره في المتغير التابع وهو نتيجة التغيير في الاختبار البعدي.
- 2- المتغير التابع: المتغير التابع في هذا البحث هو الفشل البناء مقاساً بمقياس الفشل البناء.

3- المتغيرات الدخيلة: المتغيرات الدخيلة في هذا البحث هي ( العمر الزمني محسوباً بالأشهر, التحصيل الدراسي للأب, التحصيل الدراسي للام, مستوى الذكاء). ومن أبرز الاجراءات التي اتبعتها الباحثة للحد من تأثير هذه العوامل: السلامة الداخلية والخارجية

يعد اختيار التصميم التجريبي من أبرز وأخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند القيام بتجربة علمية, إذ إن سلامة التصميم التجريبي وصحته تعد ضماناً أساسياً للوصول إلى نتائج موثوق بها ( الزوبعي, 1988: 83).

#### سابعاً: اداتا البحث

لغرض تحديد اهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداتا البحث وهي مقياس الفشل البناء لطالبات المرحلة الاعدادية, وبناء برنامج تعليمي قائم على العادات الذرية لتنمية الفشل البناء لدى طالبات المرحلة الاعدادية, وذلك عن طريق الجلسات التعليمية التي سيتم عرضها في الفصل الرابع.

#### أولاً: مقياس الفشل البناء

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث, يجب ان تتوفر فيه الخصائص السيكو مترية, فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الفشل البناء وللأسباب الآتية:

1. لم تعثر الباحثة على مقياس محلي يتلاءم مع طبيعة عينة البحث.
2. هناك مقاييس اجنبية توفرت تم إعدادها لمراحل أخرى تختلف من عينة البحث, لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الفشل البناء باتباع الخطوات الآتية:

أ - تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:

ب - صياغة فقرات المقياس:

ج - بدائل الاجابة

د - اعداد تعليمات المقياس

## هـ - صلاحية فقرات المقياس

### و - عينة وضوح التعليمات

### س - التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

#### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفشل البناء :

1- معامل تمييز الفقرات : لحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس الفشل البناء قامت الباحثة بتطبيقه على عينة حجمها ( 200 ) طالبة من المرحلة الاعدادية ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استبانة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها حددت نسبة ( 27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها ( 54 ) و ( 27 % ) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا وحجمها ( 54 ) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس و عدة الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول ( 10 ) يوضح ذلك

### جدول ( 10 )

#### معامل تمييز فقرات مقياس الفشل البناء

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.590	0.931	3.000	0.716	3.574	1
3.940	1.051	2.629	0.896	3.370	2
3.407	1.058	3.111	0.717	3.703	3
4.334	0.898	3.203	0.450	3.796	4
5.942	1.074	2.574	0.780	3.648	5
3.039	1.071	3.055	0.810	3.611	6
2.721	1.022	2.463	1.164	3.037	7
2.466	1.016	3.203	0.759	3.629	8
7.562	1.040	2.777	0.351	3.907	9
4.949	1.193	2.833	0.563	3.722	10
5.146	1.036	2.981	0.527	3.796	11
6.804	1.177	2.833	0.231	3.944	12
5.108	1.035	2.944	0.603	3.777	13
6.010	1.065	2.814	0.501	3.777	14
3.447	1.133	2.814	0.718	3.444	15
5.623	1.159	2.703	0.602	3.703	16
6.739	1.058	2.537	0.667	3.685	17
6.962	1.082	2.870	0.264	3.925	18
4.558	1.063	3.000	0.663	3.777	19
6.656	1.058	2.777	0.437	3.814	20
3.903	1.028	2.870	0.719	3.537	21
6.843	1.049	2.740	0.478	3.814	22
4.683	1.053	3.055	0.490	3.796	23
4.760	1.103	2.629	0.862	3.537	24

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 106 )  
 تساوي (1,98)

يتضح من الجدول ( 10 ) ان جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة احصائية عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,98 ) مما يعني ذلك ان جميع فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في الصفة المقاسة  
 2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) .  
 تم حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الباحثة لمعامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول ( 11 )

**جدول (11)**  
**قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0.304	7	0.247	13	0.382	19	0.346
2	0.273	8	0.220	14	0.407	20	0.457
3	0.280	9	0.515	15	0.332	21	0.263
4	0.298	10	0.366	16	0.333	22	0.448
5	0.460	11	0.360	17	0.430	23	0.330
6	0.305	12	0.445	18	0.484	24	0.366

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبدرجة حرية ( 198 )  
 تساوي ( 0,139 )

يتضح من الجدول ( 11 ) ان جميع قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,139) وهذا يشير على ان كل فقرة من فقرات المقياس تسير بنفس اتجاه الدرجة الكلية.

3- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه : للتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (12) .

**جدول (12)**  
**قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه**

القيادة	تسلسل الفقرة في المقياس	التجهيز	تسلسل الفقرة في المقياس	العلاقات	تسلسل الفقرة في المقياس	التوجه الذهني	تسلسل الفقرة في المقياس
قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط	
0.486	4	0.427	3	0.445	2	0.490	1
0.418	8	0.486	7	0.542	6	0.602	5
0.568	12	0.444	11	0.528	10	0.585	9
0.525	16	0.485	15	0.520	14	0.639	13
0.615	20	0.467	19	0.625	18	0.639	17
0.486	24	0.482	23	0.635	22	0.525	21

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية ( 198 ) تساوي ( 0,139 )

يتضح من الجدول (12) ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة ( 0,139 ) وهذا يعني ان الفقرة تقيس الخاصية نفسها التي تقيسها الدرجة الكلية .

**4- ارتباط مجالات المقياس فيما بينها :**

قامت الباحثة بحساب مصفوفة الارتباط الداخلية بين مجالات مقياس الفشل البناء, ويعد ذلك مؤشراً لصدق البناء, لذا اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي,

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينها استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (13)

**جدول (13)**  
**قيم معامل ارتباط مجالات المقياس فيما بينها**

اسم المجال	التوجه الذهني	العلاقات	التجهيز	القيادة
التوجه الذهني	1	0.278	0.387	0.243
العلاقات		1	0.272	0.407
التجهيز			1	0.232
القيادة				1

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية ( 198 ) تساوي ( 0,139 )

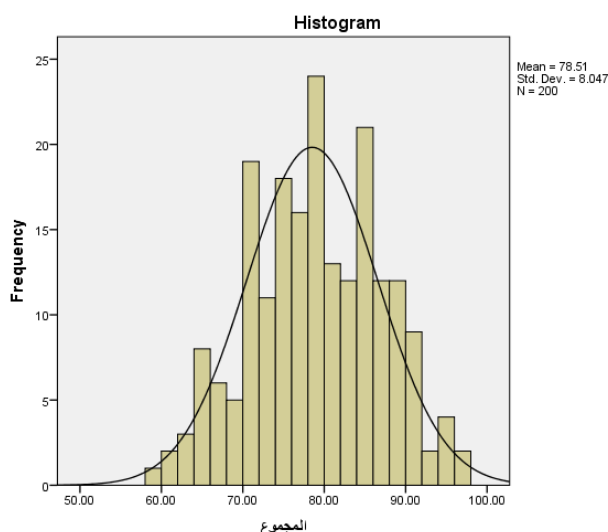
يتضح من الجدول (13) ان جميع قيم معامل الارتباط بين مجالات المقياس ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,139) وهذا يعني ان المجالات متنسقة فيما بينها في قياس نفس المفهوم .

حجم العينة	N	200
المتوسط الحسابي	Mean	78.5150
الوسيط	median	79.0000
المنوال	Mode	79.00
الانحراف المعياري	Std. Deviation	8.04696
التباين	Variance	64.754
الألتواء	Skewness	-.096-
التفطح	Kurtosis	-.539-
المدى	Range	37.00
أقل درجة	Minimum	59.00
أعلى درجة	Maximum	96.00

#### - المؤشرات الاحصائية لمقياس الفشل البناء

يبدو من خلال المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت المثبتة في الجدول ( 14) ان توزيع عينة الافراد يقترب من التوزيع الاعتدالي هذا الى جانب كونها ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه وهذا يجعلنا اكثر تأكيدا من استخدام الاساليب الاحصائية العلمية فضلا عن ذلك فان النتائج التي تم الحصول عليها من عينة البحث من الممكن تعميمها على مجتمع البحث الاصلي وكما موضح

## المؤشرات الاحصائية لمقياس الفشل البناء



شكل(4)

توزيع أفراد عينة البحث طبقاً للمنحنى الاعتدالي في مقياس الفشل البناء

### الخصائص السايكومترية لمقياس الفشل البناء

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات هي :

#### 1- الصدق :

إن الصدق من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات و المقاييس النفسية والتربوية, لأنه يقيس الصفة التي وضع من أجل قياسها, ولا يقيس شيئاً آخر (ملحم,2000: 27).

#### أ- الصدق الظاهري :

الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار الذي تعد فقراته عينة ممثلة لمجال السلوك المراد قياسه, فضلاً عن اختيار عدد من الأسئلة او الفقرات يفترض بها أن تمثل هذا المجال تمثيلاً صادقاً ( الدليمي والمهداوي, 2005: 125).

#### ب- صدق البناء :

يعرف بأنه الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية او سمة صمم أساساً لقياسها ( الدليمي والمهداوي, 2005: 256).

**الثبات :** يعني الثبات ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف ( الدليمي والمهداوي, 2005: 128).

استعملت الباحثة طريقتين لحساب معامل الثبات :

أ- طريقة الاعادة .

ب - الفاكرونباخ .

## ثانياً: البرنامج التعليمي

إن البرنامج التعليمي هو أحد مخرجات علم التصميم التعليمي, ويتكون البرنامج التعليمي من جانبين, الجانب الأولي (نظري) يتعلق بالمبادئ والنظريات التي يستند إليها, والثاني (تطبيقي) يتعلق بوصف البرامج التعليمية والاستراتيجيات التي تكون مناسبة للتعلم والتقويم وكيفية استخدامها (الطائي, 2022: 248)

### 1- المرتكزات العلمية لبناء البرنامج

أ. الاستناد الى الاطار النظري للعادات الذرية.  
ب. الدراسات والأدبيات التي تناولت البرامج التعليمية لتنمية انواع مختلفة من الفشل البناء.

### 2- بناء البرنامج التعليمي

أن بناء البرنامج التعليمي الذي يستند على العادات الذرية على وفق الخطوات الآتية: أ- مرحلة التخطيط ب- مرحلة البناء

تم بناء البرنامج التعليمي في ضوء الخطوات الآتية:

#### - تحديد اهداف البرنامج:

إن أهداف البرنامج تعبر عما سيكون عليه سلوك المتعلمين بعد مرورهم بالخبرات التعليمية التدريبية التي سوف يكتسبونها بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي (المشهر اوي, 1999: 206).

● **الهدف العام:** وتمثل الهدف العام للبرنامج "تنمية الفشل البناء لدى طالبات المرحلة الاعدادية".

● **الهدف الخاص:** وهو ما يسمى بالهدف الخاص الذي يصف السلوك المتوقع صدوره من المتعلم بعد تلقيه للمادة التعليمية (نشواني, 1997: 53).

● **الأهداف السلوكية:** إن هذه الأهداف تكون أهدافاً إجرائية قابلة للملاحظة والقياس بشكل مباشر تهدف إلى مساعدة المتعلم على الانتقال تدريجياً من مستوى الأداء الحالي إلى تحقيق الأهداف العامة (الخطيب, 1995: 87)

#### - تحديد محتوى البرنامج التعليمي وتنظيمه:

تم تحديد محتوى البرنامج التعليمي في ضوء اهدافه وبالاعتماد على فقرات مقياس الفشل البناء البالغ عددها (24) فقرة .

#### عناوين الجلسات التي قامت الباحثة بأعدادها

الجلسة	عنوان الجلسة	عدد الدروس
الأولى	الافتتاحية	1
الثانية	الأمل ( الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة)	1
الثالثة	قوة الارادة (الاستقلال مقابل الشك والخجل)	1
الرابعة	الغرض ( المبادأة مقابل الشعور بالذنب)	1
الخامسة	الكفاءة( الانجاز مقابل الشعور بالنقص)	1
السادسة	الاخلاص( هوية الأنا مقابل تشتت الدور)	1
السابعة	الحب ( الألفة مقابل العزلة)	1

1	الرعاية (العطاء مقابل الركود)	الثامنة
1	الحكمة (التكامل مقابل اليأس)	التاسعة
1	التقييم	العاشرة

### ج - تقويم البرنامج التعليمي

تكون الغاية من التقويم هي التعرف على مدى تحقيق الاهداف والكشف عن نواحي القوة والضعف واعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الطرق نحو تحقيق

#### 3- صدق البرنامج

##### • الصدق الظاهري

##### • الصدق التجريبي

##### ثامناً - الوسائل الاحصائية

تم تحليل البيانات الواردة في البحث ومعالجتها إحصائياً وهي على النحو الآتي:-

- اختبار مربع كاي لاستخراج تكافؤ المجموعتين.
- الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من فرضيات البحث
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من فرضيات البحث.
- معامل ارتباط ( بيرسون ) لحساب ثبات الاختبار.
- معادلة (ماك جوجيان) لحساب حجم الفاعلية.

### الفصل الرابع:

#### عرض جلسات البرنامج التعليمي

الجلسة: الثانية العنوان: الأمل (الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة)

المدة: (40)دقيقة

العنوان	الأمل (الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة)
الهدف الخاص	تنمية قدرة الطالبات على الأمل "الثقة" من أجل تجاوز العقبات والتحديات وتعزيز الثقة في التعامل مع الآخرين وتحقيق النجاح.
الاهداف السلوكية	جعل الطالبة قادرة على أن: <ul style="list-style-type: none"> <li>• تكتب الجوانب السلبية والايجابية للفكرة وترى إيهما أكثر تميزاً.</li> <li>• تذكر أمور تزيد القدرة على التعامل مع الضغوط.</li> <li>• تعطي امثلة لتعزيز الثقة في اتخاذ القرارات الصحيحة.</li> <li>• توضح حدوث النجاح في المجالات المختلفة.</li> <li>• تحقق التوازن بين العمل أو (الدراسة) والحياة الشخصية.</li> </ul>
الفيئات المستخدمة	تقديم الموضوع - المناقشة والحوار - التعزيز الاجتماعي - التدريب البيئي.
الأنشطة المقدمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الترحيب بأفراد المجموعة وتقديم الشكر لهم على الحضور في الوقت المحدد.</li> <li>• تعرف الباحثة معنى الثقة بالنفس وكتابته على السبورة.</li> <li>• توضح الباحثة معنى الثقة بالنفس وتبين أهمية الثقة بالنفس ومناقشة ذلك مع أفراد المجموعة التعليمية.</li> </ul>



<ul style="list-style-type: none"> <li>• توجه الباحثة بعض الاسئلة لغرض تحفيز الطالبات على الإجابة والمشاركة في الدرس.</li> <li>• تقوم الباحثة باستعمال التعزيز الإيجابي للطالبات اللاتي يشاركن في الدرس بتقديم آرائهن والإجابة عن اسئلة الباحثة.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• متى يكون الأمل " الثقة " ضرورية؟</li> <li>• هل يستطيع الفرد اكتساب الثقة بالنفس بسهولة؟</li> <li>• هل تؤثر الثقة بالنفس على النجاح وتحقيق الأهداف؟</li> </ul>	المناقشة العلمية
<p>تبحث الباحثة مع الطالبات الامور الآتية:  يعد درس الأمل "الثقة" مهم لأنه ذو أهمية كبيرة في الحياة الشخصية والمهنية ففي الحياة الشخصية :</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. تعزز السعادة والرضا الذاتي : فعندما يكون لديك ثقة بالنفس فإنك تشعر بالرضا والسعادة بنفسك وبمن هم حولك.</li> <li>2. التحكم في القرارات الشخصية: الثقة بالنفس تمنحك القدرة على اتخاذ القرارات بثقة وتفاؤل, وتساعدك في التعامل مع التحديات والفشل.</li> <li>3. تحقيق الأهداف الشخصية : عندما تكون واثقاً بقدراتك, فإنك تصبح قادراً على تحقيق الأهداف التي تضعها لنفسك وتعزيز تحقيق النجاح الشخصي.</li> </ol> <p>اما في الحياة المهنية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. تعزيز الثقة والتفاعل الاجتماعي: تعزيز الثقة يساعدك على التعامل بثقة مع الآخرين في بيئة العمل, وتعزز فرص التواصل والتعاون الفعال.</li> <li>2. تحقيق النجاح المهني: عندما تكون واثقاً من قداك ومهاراتك, فإنك تزيد فرصك في تحقيق النجاح والتميز في مجال العمل.</li> <li>3. التحمل والتكيف مع التحديات: الثقة بالنفس تمكنك من التعامل بشكل إيجابي مع التحديات والضغوط المهنية, وتساعدك على التكيف والنجاح في بيئة العمل المتغيرة.</li> </ol> <p>فالثقة بالنفس تعزز رضاك بنفسك وتحقيق النجاح في الحياة الشخصية والمهنية, وتساعدك على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتحقيق تطور شخصي ومهني مستدام.</p>	التقويم البنائي
<p>كيف ترى أهمية الثقة بالنفس في حياتك الشخصية والاكاديمية؟ وهل تعتقد أن الثقة بالنفس تؤثر في أدائك العام وتحقيق أهدافك؟</p>	التدريب البيئي

## المصادر / Resource

1. الخطيب, علم الدين عبد الرحمن (1988): الأهداف التربوية - تصنيفها وتحديداتها السلوكي , مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر, عمان, الأردن, الطبعة الأولى.
2. الدليمي, احسان, والمهداوي, عدنان محمود (2005): القياس والتقويم, الطبعة الأولى.
3. الزوبعي, عبد الجليل(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية, مكتبة الميناء, بغداد, الطبعة الثانية.
4. الزهيري, حيدر عبد الكريم محسن (2017): مناهج البحث التربوي, مركز دبيونو لتعليم التفكير, عمان, الأردن, الطبعة الأولى.

5. الفقي, ابراهيم (2015): استراتيجيات التفكير/ الوصايا العشر للتفكير الإيجابي, المجموعة الدولية, الطبعة الأولى, الزيتون, القاهرة.
6. الكبيسي, عبد الواحد حميد (2013): التفكير الجانبي ( تدريبات وتطبيقات جانبية), جامعة الأنبار, العراق
7. المشهراوي, ابراهيم(1999): برنامج مقترح لتنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الصامن الاساسي بغزة, اطروحة دكتوراه, كلية التربية الحكومية, غزة.
8. حمد, أ.د ليث كريم(2013), الإرشاد النفسي في التربية والتعليم, المطبعة المركزية, جامعة ديالى.
9. حمدان, سناء سعدي شيت (2005) : الأبداع وتنمية المنظور التكاملي, مكتبة الأنكلو المصرية, القاهرة , الطبعة الثالثة.
10. الطائي, رنا غانم حامد(2022): فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الموقفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن التنسيقي, مجلة النسق, مجلد(23), عدد(1), العراق.
11. عباس, محمد خليل, ومحمد بكر نوفل, ومحمد مصطفى العبسي, و فريال, محمد أبو عود (2014): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع, عمان, الطبعة الخامسة.
12. عدس, عبد الرحمن(1988): اساسيات البحث التربوي, دار المعارف, عمان, الطبعة الثانية.
13. فاندلين, ديو بولدب 1986: مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري وطلعة منصور وسيد احمد, مكتبة الانجلو, الطبعة الثانية.
14. كلير, جيمس (2019): العادات الذرية, ترجمة محمد فتحي خضر, الطبعة الأولى.
15. ماكسويل, جون سي(2011): الفشل البناء, مكتبة جرير.
16. ملحم, سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للتوزيع والنشر, عمان, الأردن, الطبعة الأولى.
17. نشواني, عبد المجيد ( 1977): علم النفس التربوي, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر, عمان, الأردن, الطبعة التاسعة.
18. وزارة التربية, (1977) : نظام المدارس الثانوي, مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق.

1. Seligman, martin (2006): Authentic Happiness.
2. oxford Advanced (2000): Learners Dictionary of current English Ashornby. sixth editions Edited by sally wehmeier.

3. Al-Khatib, Alam al-Din Abdul Rahman (1988): Educational Objectives - Their Classification and Behavioral Determination, Al-Falah Library for Distribution and Publishing, Amman, Jordan, first edition.
4. Al-Dulaimi, Ihsan, and Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud (2005): Measurement and Evaluation, first edition.
5. Al-Zubaie, Abdul Jalil (1981): Psychological Tests and Measures, Al-Mina Library, Baghdad, second edition.
6. Al-Zuhairi, Haider Abdel Karim Mohsen (2017): Educational Research Methods, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan, first edition.
7. Al-Feki, Ibrahim (2015): Thinking Strategies/The Ten Commandments of Positive Thinking, International Group, First Edition, Al-Zaytoun, Cairo.
8. Al-Kubaisi, Abdul Wahed Hamid (2013): Lateral Thinking (lateral exercises and applications), Anbar University, Iraq
9. Al-Mashharawi, Ibrahim (1999): A proposed program for developing mathematical thinking among students of the primary grade in Gaza, doctoral thesis, Government College of Education, Gaza.
10. Hamad, Prof. Dr. Laith Karim (2013), Psychological Counseling in Education, Central Press, University of Diyala.
11. Hamdan, Sanaa Saadi Sheet (2005): Creativity and the Development of an Integrative Perspective, Anglo-Egyptian Library, Cairo, third edition.
12. Al-Taie, Rana Ghanem Hamid (2022): The effectiveness of an educational program based on the theory of situational learning in the literary achievement of fifth-grade female students in geography and the development of their coordinative thinking, Al-Nasaq Magazine, Volume (23), Issue (1), Iraq.
13. Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa Al-Absi, and Faryal, Muhammad Abu Oud (2014): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Printing and Distribution, Amman, fifth edition.

14. Adass, Abdul Rahman (1988): Fundamentals of Educational Research, Dar Al Maaref, Amman, second edition.
15. Vandelin, Dio Boldeb 1986: Research methods in education and psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal, Suleiman Al-Khudari, Talaat Mansour, and Sayed Ahmed, Anglo Library, second edition.
16. Clare, James (2019): Atomic Habits, translated by Muhammad Fathi Khadr, first edition.
17. Maxwell, John C. (2011): Constructive Failure, Jarir Bookstore.
18. Melhem, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Distribution and Publishing, Amman, Jordan, first edition.
19. Nashwani, Abdel Majeed (1977): Educational Psychology, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing, Amman, Jordan, ninth edition.
20. Ministry of Education, (1977): Secondary School System, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq.